

القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

الجزء الثامن

عبد الله (١٦)

يوزع مجاناً

حقوق الطبع ممتاحة لكل أحد ابتناء
وجه الله شريطة عدم تغيير شيء من
المحتوى . لأية استفسارات برجاء
الراسلة على العنوان الإلكتروني :

WAQF16@gmail.com

المراجع بتصريف

- **تفسير ابن كثير**، تحقيق مجلس التحقيق العلمي بدار الفتح - الشارقة
- **أيسير التفاسير** للشيخ أبي بكر الجزائري
- **كلمات القرآن** للشيخ حسني مخلوف
- **زبدة التفاسير** للشيخ محمد الأشقر
- **أسباب النزول** للشيخ النيسابوري

طبع من نفقة وقف
عبد الله علي رضا

يرحمه الله

القرآن الكريم
تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين... هو الأول فليس شيء قبله وهو الآخر فليس شيء بعده وهو الظاهر فليس شيء فوقه وهو الباطن فلا شيء دونه... أحاط بكل شيء علمًا.. ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم.... خلق الكرسي.. فالسماء والأرض بالنسبة لكرسي ك حلقة في فلاته.. **﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾** [الأعراف: ٥٤، يونس: ٣، الرعد: ٢، الفرقان: ٥٩، السجدة: ٤، الحديد: ٤] ...

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله... بعثه بالهدى ونور الحق.. رحمة للعالمين.. وأنزل معه البرهان المبين... كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. **﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾** [١٩٣] **﴿عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾** [١٩٤] [الشعراء: ١٩٣، ١٩٤].

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة طيبة زكية إلى أن يرث الأرض رب العالمين...
وبعد..

فقد حرص الصحابة على حفظ كتاب الله
وجمعه... كيف لا وهم الذين كان فيهم رسول الله ﷺ
يتلو عليهم الآيات.. ويبيّن لهم... فقرأوا القرآن
وحفظوه في قلوبهم وعملوا به...

- أما (جمع القرآن) فقد أورد العلماء هذا المصطلح على أربعة معانٍ:
- ١ - حفظ القرآن في الصدور.
 - ٢ - كتابة القرآن في المصاحف.
 - ٣ - تأليف سور القرآن (بمعنى جمع بعض السور).
 - ٤ - جمع الآيات في السورة الواحدة.

أما في المعنى الأول فعن قتادة قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه: من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ قال: أربعة كلهم من الأنصار: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد. (البخاري ومسلم).. وأضاف بعضهم أبا الدرداء، وال الصحيح أن هؤلاء ذكروا للمثال لا للحصر بمعنى أنه حفظه غيرهم كثير فذكر أنس الأنصار منهم بدليل أنه (قتل يوم بئر معونة سبعون من جمع القرآن) كما هو ثابت في السيرة الصحيحة وكذلك

السابقون من المهاجرين كالخلفاء الأربع فلا شك
أنهم كانوا يحفظون القرآن عن ظهر قلب...

وورد في الحديث القدسي: «قال الله تعالى:
إنما بعثتك لأبتيك وأبتيك بك وأنزلت عليك
كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقطان» (مسلم)
(أي: لا ينزل أبداً ولا يمحى).. ثم أمر الرسول ﷺ
ألا يكتبوا إلا القرآن... فعن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله ﷺ قال: «لا تكتبوا عنِّي شيئاً إلا
القرآن فمن كتب عنِّي شيئاً غير القرآن فليمحه»
ولقد اهتم النبي ﷺ بالقرآن فكان كلما نزلت آية أو
سورة استدعى أحد كتابه... ففي الحديث عن
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ كلما
تنزل عليه الآيات يدعو بعض من كان يكتب له
فيقول له ضع هذه الآية في السورة التي يذكر بها
كذا وكذا...

فكان القرآن كله مكتوباً في عهد النبي ﷺ
ولكنه لم يكن مجموعاً في مصحف واحد... وفي
عهد أبي بكر جمع زيد بن ثابت القرآن ثم في عهد
عثمان نسخت المصاحف وبقي مصحف واحد
يرجع إليه المسلمون في جميع الأمصار...

قال الشعبي.. غلب زيد بن ثابت الناس بالقرآن
والفرائض..

إن كتاب الله... كلام الله... أنزله الله... وتكلف
بحفظه فلن يستطيع أحد أن يأتي بمثله... ولن
يستطيع أحد أن يبدل رسمه... اللهم اجعلنا من
يحفظ كتابك ويعمل بأوامرك وينتهي عند محارمك
ويتبع نبيك.. ويكون في ظل عرشك يوم لا ظل إلا
ظلك..

وختاماً فإنني سائل كل من يقرأ هذه الكلمات ألا
يبخل على ابننا (عبد الله) بالدعاء له بالرحمة
والغفرة والأمان في القبر والفوز يوم البعث..
والمال إلى الجنة..

ولوالديه بالثبات على الحق وحسن الخاتمة
والفوز بالجنة والنجاة من النار...
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِئَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْقَى وَحَشَرْنَا
 عَلَيْهِمُ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَا كُنَّ
 أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ١١١ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
 شَيَاطِينَ إِلَّا إِنَّسٌ وَالْجِنِّ يُوَحِّي بَعْضُهُمُ إِلَى بَعْضٍ زُرْحَفَ
 الْقَوْلُ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
 ١١٢ وَلَنْ تَصْنَعَ إِلَيْهِ أَفْعَادُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 وَلَيَرْضُوهُ وَلَيَقْرَفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ١١٣ أَفْغِيرُ اللَّهُ
 أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَضَّلًا
 وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١١٤ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
 وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١١٥ وَإِنْ
 تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
 يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١١٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ عَلَمُ الْمُهَتَّدِينَ ١١٧
 فَكُلُّوا مِمَّا ذِكِرَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِتَائِدِهِ مُؤْمِنِينَ ١١٨

﴿وَحَشَرْنَا﴾ جمعنا.



﴿قُبْلًا﴾ مقابلة ومواجهة أو جماعة
جماعة.



﴿شَيَّطِينَ إِلَّا نِس﴾ من الكهان والسحراء.
﴿رُخْرُقَ الْقَوْل﴾ القول الباطل أو القول
المموه.



﴿غُرْوَأً﴾ خداعاً وأخذنا على غرة.



﴿وَلَنَصْعَنَ إِلَيْه﴾ لتميل إلى زخرف القول.



﴿وَلِيَقْرِفُوا﴾ ليكتسبوا من الآثام.



﴿الْمُمَرَّبِين﴾ الشاكين في أنهم يعلمون
ذلك.



﴿كَلَمَتُ رَبِّكَ﴾ كلامه وهو القرآن العظيم
وغيره، وفيه صفة إثبات التكلم لله عَزَّلَ.



﴿صَدَقًا وَعَدْلًا﴾ صدقأً في مواعيده
وأخباره، وعدلاً في أحکامه.



﴿الْظَّنَّ﴾ أي: ظنهم بأن معبداتهم تستحق
العبادة وأنها تقربهم إلى الله.



﴿يَخْرُصُونَ﴾ يكذبون فيما ينسبونه إلى الله.



وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ
 لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطُرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا يُضْلُّونَ
 بِأَهْوَاهِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ **١١٩**
 وَذُرُّوا أَظْهَرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
 سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ **١٢٠** وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكُرَ
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لِفُسُقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَنَ لَيُوْحُونَ إِلَيْهِمْ
 أَوْ لِيَأْهُمْ لِيُجَدِّلُوكُمْ وَإِنَّ أَطْعَمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ **١٢١**
 أَوْ مَنْ كَانَ مِنَ الْمُتَّافَحِينَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
 النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلْمَاتِ لَيَسَّرْ بِخَارِجِ مِنْهَا كَذَلِكَ
 زُرْنَ لِلْكُفَّارِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ **١٢٢** وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَدِيرَ مُجْرِمِيهَا لِيمَ كُرُوْفِيهَا وَمَا
 يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ **١٢٣** وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
 إِعْيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُوتَّقَ مِثْلَ مَا أُوتِقَ رَسُولُ اللَّهِ أَللَّهُ
 أَعْلَمُ حِيثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيِّصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
 صَفَارُ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ **١٢٤**

﴿وَذَرُوا﴾ اتركوا . ١٢٩

﴿ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ قيل: ظاهره
أعمال الجوارح وباطنه أعمال القلوب،
وقيل: ما أعلنت وما أسررت.

﴿يَقْتَرِفُونَ﴾ يكتسبون من الإثم أياً كان. ١٣٠

﴿وَإِنَّهُ لِفَسْقٌ﴾ خروج عن الطاعة. ١٣١

﴿وَإِنَّ أَطْعَمُوهُمْ﴾ في تحليل الميتة. ١٣٢

﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ قال ابن عباس:
هو حمزة عبد المطلب، وقال زيد بن
أسلم: هو عمر بن الخطاب، وكل من
يُهدى بعد ضلال.

﴿كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلْمَاتِ﴾ هو أبو جهل بن
هشام. ١٣٣

﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ الله
سبحانه وتعالى اختار أن يجعل رسالته في
محمد وهذا ليس من شأنكم.

﴿صَفَّار﴾ ذل وهو ان. ١٣٤

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيْهُ يُشَحِّ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ
 أَنْ يُضِلَّهُ يُجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يُجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ١٢٥ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَدَ كَرُونَ ١٢٦ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَهُمْ
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٧ وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمْ جَمِيعًا
 يَمْعَشُ الْجَنَّةَ قَدْ أَسْتَكْرَتُهُمْ مِنَ الْإِنْسَنِ وَقَالَ أَوْلَيَاؤُهُمْ
 مِنَ الْإِنْسَنِ رَبَّنَا أَسْتَمْعُ بعْضَنَا بِعَضٍ وَبَلَغَنَا أَجْلَنَا الَّذِي
 أَجْلَتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثُونُكُمْ خَالِدُونَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ
 رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١٢٨ وَكَذَلِكَ نُولِي بعْضَ الظَّالِمِينَ بعْضًا
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٢٩ يَمْعَشُ الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَنُ أَمْ يَأْتِكُمْ
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ أَيْتَنِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمَكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ١٣٠ ذَلِكَ
 أَنَّ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهَلِّكًا الْقَرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلَهَا غَافِلُونَ ١٣١

﴿حَرَجًا﴾ شديد الضيق . ١٢٥

﴿يَصْعُدُ فِي السَّمَاءِ﴾ يتكلف صعودها فلا
يستطيعه . ١٢٥

﴿الْرِّجَس﴾ العذاب أو الخذلان . ١٢٥

﴿أَسْتَكْرِمُ مِنَ الْإِنْسَ﴾ أكثرتم من دعوتهم
للضلال والغواية . ١٢٨

﴿رَبَّنَا أَسْتَمَعَ بَعْضُنَا يَعْضِ﴾ أي : تتمتع كل
من الجن والإنس بصاحبها وانتفع به . ١٢٨

﴿النَّارُ مَثَوْنُكُم﴾ مأواكم ومستقركم
ومقامكم . ١٢٨

﴿وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾ نسلط
ظلمة الجن على ظلمة الإنس ، ونسلط
بعض الظلمة على بعض . عن الأعمش
قال : سمعتهم يقولون : إذا فسد الزمان
أُمْرٌ عليهم شرارُهم . ١٢٩

﴿وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ﴾ خدعتمهم بزیتها . ١٣٠

وَلَكُلٌّ دَرَجَتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ١٣٥ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَاءُ
يُدْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٌ أَخْرِينَ ١٣٦ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ١٣٧ قُلْ يَقُومُ
أَعْمَلُوْا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّمَا لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَاهُ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَعْدَمِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ بِرَّ عَمِّهِمْ وَهَذَا شَرٌّ كَائِنًا
فَمَا كَانَ لِشَرٍّ كَائِنٍ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شَرٍّ كَائِنٍ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ١٣٨ وَكَذَلِكَ زَيْنَ
لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أُولَئِكَهُمْ
شَرٌّ كَائِنُوهُمْ لِيَرْدُو هُمْ وَلِيَلْسُو أَعْلَيَهُمْ دِينُهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ١٣٩

- ﴿يُمَعِّزُّنَ﴾ بفاثتين من عذاب الله . ١٣٤
- ﴿مَكَاتِبُكُمْ﴾ غاية تمكّنكم
واستطاعتكم . ١٣٥
- ﴿عَقِبَةُ الدَّارِ﴾ النصر في الدنيا والفوز في
الآخرة . ١٣٥
- ﴿ذَرَا﴾ خلق . ١٣٦
- ﴿الْحَرْث﴾ الزرع . ١٣٦
- ﴿وَالْأَنْعَمُ﴾ الإبل والبقر والضأن
والمعز . ١٣٦
- ﴿قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ﴾ زين الشياطين أو
الكهنة للمشركين دفن بناتهم أحياً مخافة
النبي وال الحاجة ، وقتل الأولاد مخافة
الفقر . ١٣٧
- ﴿لِيُرِدُّوْهُمْ﴾ ليهلكوهم بالإغواء . ١٣٧
- ﴿وَلِسَلِسُوا عَلَيْهِمْ﴾ ليخلطوا عليهم . ١٣٧
- ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يختلقونه من الكذب . ١٣٧

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءَ بِرَبِّهِمْ وَأَنْعَمٌ حِرْمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَدْكُرُونَ
أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْرِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۝ ۱۳۸ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِذِهِ الْأَنْعَمِ
خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
مَيْتَةٌ فَهُمْ فِيهِ شَرٌّ كَاءٌ سَيَجْرِيهِمْ وَصَفْهُمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلَيْهِ ۝ ۱۳۹ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَارْزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتَرَءَ عَلَىٰ اللَّهِ
قَدْ ضَلَّوْا وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ ۝ ۱۴۰ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّتٍ مَعْرُوفَتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوفَتٍ وَالنَّخلَ وَالرَّزْعَ
مُخْلِفًا أَكْلَهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ
مُتَشَبِّهٍ كُلُّوْا مِنْ ثَمَرَةٍ إِذَا أَثْمَرَ وَأَتَوْحَقَهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ ۱۴۱
وَمِنْ الْأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرَشًا كُلُّوْا مِمَّارْزَقَكُمْ
الَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَخْطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ ۱۴۲

﴿وَحَرَث﴾ زرع . ١٣٨

﴿حَجْر﴾ محجورة مُحرمة . ١٣٨

﴿حِرَمَتْ ظُهُورُهَا﴾ البحائر والسوائب
والحومي وهي أنواع من الأنعام حرموا
ركوبها أو حلبها أو الحمل عليها . ١٣٨

﴿وَصَفَّهُم﴾ كذبهم على الله بالتحليل
والتحريم . ١٣٩

﴿مَعْرُوشَتِ﴾ محتاجة للتعريش كالعنب
ونحوه . ١٤٠

﴿وَغَيْرَ مَعْرُوشَتِ﴾ مستغنية عنه باستواها
النخل . ١٤١

﴿مُخْلِفًا أَكُلُهُ﴾ ثمرة المأكول في الهيئة
والكيفية . ١٤١

﴿حَمُولَةً﴾ ما يحمل الأثقال كالإبل . ١٤٢

﴿وَفَرَشًا﴾ ما يُفرش للذبح كالغنم . ١٤٢

﴿خُطُوتَ الشَّيْطَنَ﴾ طُرقه في التحليل
والتحريم . ١٤٢

ثَمَنِيَةً أَزْوَاجٍ مِنَ الْضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
قُلْ إِنَّ الدَّكَرَنَ حَرَمٌ أَمِ الْأُنْثَيَنَ أَمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
آرَاحَامُ الْأُنْثَيَنَ نَسْعُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ١٤٣
وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِنَّ الدَّكَرَنَ
حَرَمٌ أَمِ الْأُنْثَيَنَ أَمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ آرَاحَامُ الْأُنْثَيَنَ
أَمْ كُنْتُمْ شُهْدَاءٍ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤٤ قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ حُرْمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمًا خَرَزِيرًا فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ
فِسْقًا أَهِلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤٥ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مَا
كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمَ مَا عَلَيْهِمْ
شُحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُلْهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَائِكَ أَوْ مَا
أَخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزَءُهُمْ بَغْيَهُمْ وَإِنَّا الصَّادِقُونَ ١٤٦

﴿وَصَنَعْتُمُ اللَّهَ بِهَذَا﴾ أمركم الله بهذا التحرير .

﴿طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ أي : من المأكولات أو المشروبات .

﴿دَمًا مَسْفُوحًا﴾ سائلاً مهراقاً .

﴿فِإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ قذر أو خبيث أو نجس حرام .

﴿أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ذكر عند ذبحه اسم غير الله .

﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ لا يطلب الحرام للذلة ، فهو مضطر .

﴿وَلَا عَادٍ﴾ ولا متتجاوز ما يسد الرمق .

﴿ذِي ظُفْرٍ﴾ ما له إصبع : دابة أو طيراً .

﴿شُحُومَهُمَا﴾ شحوم الكرش والكليتين .

﴿مَا حَمَلتُ ظُهُورُهُمَا﴾ ما علق بهما من الشحم .

﴿الْحَوَائِكَ﴾ المصارين والأمعاء .

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يَرُدُّ
بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٤٧ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا إِلَاءَ أَبْوَنَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَثْبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ١٤٨ قُلْ فِلَلَهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهُدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ١٤٩ قُلْ هَلْمَ شَهِدَأَكُمُ الَّذِينَ
يَشْهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشَهِّدْ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَبَعِّ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِيمَانَنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدُلُونَ ١٥٠ قُلْ
تَعَالَوْ أَتَلُ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نُرْزِقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ
مَاظِهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَرَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي
حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٥١



﴿وَلَا يُرِدُّ بَأْسُهُ﴾ لا يُدفع عذابه ونقمته . ١٤٧

﴿تَكَذِّبُونَ﴾ تكذبون على الله تعالى . ١٤٨

﴿الْحَجَّةُ الْبَلَاغَةُ﴾ بإرسال الرسل وإنزال الكتب . ١٤٩

﴿هَلْمَ شَهَادَةُكُمْ﴾ أحضروا ، أو هاتوا شهودكم . ١٥٠

﴿بِرَبِّهِمْ يَعِدُّونَ﴾ يسرون به غيره في العبادة . ١٥١

﴿إِمْلَقٌ﴾ فقر . ١٥٢

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ﴾ ومن أنواع القتل بالحق ، القتل
قصاصاً ، والقتل بسبب زنا المحسن ،
والقتل بسبب الردة عن الإسلام . ١٥٣

﴿وَصَنَّكُمْ بِهِ﴾ أمركم وألزمكم به .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رجل :
يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال :
أن تدعوه ندا وهو خلقك ، قال : ثم
أي ، قال : ثم أن تقتل ولدك خشية أن
يطعم معك ، قال : ثم أي ، قال : ثم أن
تزاني بحليلة جارك (الشيخان) .

وَلَا نَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتَّى هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نَكِفُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ

اللَّهِ أَوْ فَوْزًا ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَنْتَهِيُ الْسُّبُلُ

فَنُفَرِّقُ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَنَقَّونَ ١٥٣ ثُمَّاءَ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي

أَحْسَنَ وَتَقْصِيْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ

رَبِّهِمْ يَوْمَئِنُونَ ١٥٤ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ

وَاتَّقُوا الْعَلَّمَكُمْ تَرْحَمُونَ ١٥٥ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ

عَلَى طَالِبَتِينِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنِ درَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

١٥٦ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ

فَقَدْ جَاءَكُمْ بِمِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِعِيَادَتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَبَّاجُرَى الَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنْهَا إِيَّنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ

١٥٢

﴿يَلْعَبُ أَشَدَّهُ﴾ يبلغ استحكام قوته ويرشد.

١٥٣

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل دون زيادة ونقص.

١٥٤

﴿وُسْعَهَا﴾ طاقتها وما تقدر عليه.

١٥٥

﴿صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمًا﴾ سبيلي ودينی لا اعوجاج فيه.

١٥٦

﴿وَلَا تَنْبِغُوا السُّبُلَ﴾ قال ابن مسعود: خط رسول الله ﷺ خطأ بيده ثم قال: «هذا سبيل الله مستقيماً»، ثم خط خطوطاً عن يمين ذلك الخط وعن شماله وقال: «وهذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعوك إليه»، ثم قرأ **﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمًا﴾** (مسند أحمد - حسن الأرناؤوط).

١٥٧

﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ أي: القرآن.

١٥٨

﴿إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ﴾ أي: التوراة والإنجيل على اليهود والنصارى.

١٥٩

﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ أعرض عنها أو صرف الناس عنها.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلِئَكَةُ أُوْيَاتِيَ رَبِّكَ أُوْيَاتِ^١
 بَعْضُهُ اِيَّتِيَ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُهُ اِيَّتِيَ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَنَهَا
 لَمْ تَكُنْ أَمْنَتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسْبَتِ إِيمَنَهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا
 إِنَّا مُنْتَظِرُونَ **١٥٨** إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعَالَسَتَ
 مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ مَمْنُونُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُحْرِزُ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ **١٥٩** قُلْ إِنَّنِي هَدَنِي رَبِّ
 إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ دِيَنًا قِيمًا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ **١٦٠** قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِقَ اللَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ **١٦١** لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَدْلِكَ أَمْرُتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
 قُلْ أَغْيِرُ اللَّهَ أَبْغِي رَبَّا وَهُوَ ربُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
 نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تُنْزِرُ وَازِرَةٌ وَزَرُّ أَخْرَى شَمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِقُونَ **١٦٢** وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
 خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَبْلُوكُمْ
 فِي مَا أَتَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ **١٦٣**

﴿تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ أي: ملائكة الموت
لقبض أرواحهم .

﴿يَوْمَ رَبِّكَ﴾ يوم القيمة لفصل القضاء .
﴿أَوْ يَأْتِكَ بَعْضُ مَا يَنْتَ رَبِّكَ﴾ هو طلوع
الشمس من مغربها ، كما قال النبي ﷺ في
حديث الترمذى (صححه الألبانى) .

﴿وَكَانُوا شِيعَا﴾ فرقاً وأحزاباً في الضلاله .

﴿دِينًا قِيمًا﴾ ديناً مستقيماً لا عوج فيه .

﴿حَنِيفًا﴾ مائل إلى الحق .

﴿وَنُسُكِي﴾ عبادتى كلها .

﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ
كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وجهت وجهي
للذى فطر السماوات والأرض ... إلى قوله:
... وأنا أول المسلمين» (صحيح أبي داود) .

﴿وَلَا نَزُرُ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى﴾ لا يحمل بريء
ذنب غيره .

﴿خَلِيفَ الْأَرْض﴾ يخلف بعضكم بعضاً فيها .

﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾ ليختبركم وهو بكم عالم .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

أَنْتَ هَا ٢٦

فَوْتِيْهَا ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ ۝ كَيْتَبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ
 لِئَنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَنْبِغِيْعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءُ قَلِيلًا مَا تَدَكْرُونَ ۝
 وَكُمْ مِنْ قَرِيْبَةِ أَهْلَكُنَّهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَابِيْتَأْوَهُمْ قَائِلُونَ
 فَمَا كَانَ دَعْوَتُهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِا سَنَإِلَآ أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِيْنَ ۝ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِيْنَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
 الْمُرْسَلِيْنَ ۝ فَلَنْقَصَنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كَانُوا غَايِبِيْنَ
 وَالْوَزْنُ يَوْمَيْدِ الْحُقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِيْنُهُ فَأَوْلَيْكَ هُمْ
 الْمُفْلِحُوْنَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهُ فَأَوْلَيْكَ الَّذِيْنَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِإِيْنَتِنَا يَظْلِمُوْنَ ۝ وَلَقَدْ مَكَثَتْ كُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ ۝
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلَنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا
 لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ ۝



سورة الأعراف

- ﴿ حَرَجٌ مِّنْهُ ﴾ ضيق من تبليغه خشية التكذيب . ١
- ﴿ وَكُمْ مِّنْ قَرِيَةٍ ﴾ كثيراً من القرى أهلتنا . ٢
- ﴿ يَا سَنَا ﴾ عذابنا . ٣
- ﴿ بَيْتًا ﴾ باثتين أو ليلاً وهم نائمون . ٤
- ﴿ هُمْ قَابِلُونَ ﴾ مستريحون نصف النهار
(القيلولة) . ٥
- ﴿ دَعَوْنَاهُمْ ﴾ دعاوهم وتضرعهم . ٦
- ﴿ فَلَنْقَصَنَ عَلَيْهِمْ يَعْلَمُ ﴾ سوف نخبرهم بما
وقع بينهم وبين رسهلم ونحن أعلم بذلك . ٧
- ﴿ ثُقلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ رجحت حسناته على سيئاته . ٨
- ﴿ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ رجحت سيئاته على
حسناته . ٩
- ﴿ مَكَثَكُمْ ﴾ جعلنا لكم الأرض مكاناً
وقراراً . ١٠
- ﴿ مَعِيشَ ﴾ ما تعيشون به وتحيون . ١٠

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتَكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ١٦ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَأُخْرُجُ إِنَّكَ مِنَ الظَّاغِنِينَ ١٧ قَالَ أَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْشَوْنَ
قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنَظَّرِينَ ١٨ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا قَعْدَنَ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ١٩ شَمْ لَا تَتَنَاهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِيلِهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ شَكِيرِينَ ٢٠ قَالَ
أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوا وَمَا مَذْحُورًا لَمْنَ تَبْعَكَ مِنْهُمْ لَا مَلَآنَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ٢١ وَبَئَادُمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا نَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٢٢ فَوْسُوسَ
لَهُمَا الشَّيْطَنُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وَرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ تِهْمَا وَقَالَ
مَا نَهَا كَمَارٌ بِكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِينَ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَلَدِينَ ٢٣ وَقَاسَمُهُمَا إِنِّي لِكُمَا لِمِنَ النَّصِحَّينَ
فَدَلَّتْهُمَا بِغُرْرٍ فَلَمَّا دَاقَ الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءٌ تِهْمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرِقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَّمْ أَنْتُ كَمَا
عَنِ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَ لِكُمَا إِنَّ الشَّيْطَنَ لِكُمَا عَدُوٌّ مُّنِينٌ ٢٤

١٢

﴿مَا مَنَعَكَ﴾ ما اضطررك، أو ما دعاك
وحملك.

١٣

﴿الصَّاغِرِينَ﴾ الأذلاء المهاين.

١٤

﴿أَنْظُرْنِي﴾ آخرني وأمهلني في الحياة.

١٥

﴿الْمُنْظَرِينَ﴾ الممهلين إلى وقت النفخة
الأولى.

١٦

﴿لَا قُدْرَةَ لَهُمْ﴾ لا ترصدنهم ولا جلسن لهم.

١٧

﴿مَذَءُومًا﴾ مذوماً أو معيناً أو محراً
ليناً.

١٨

﴿مَدْحُورًا﴾ مطروداً مُبعداً.

١٩

﴿فَوَسَوَّسَ لَهُمَا﴾ ألقى إليهما الوسوسة.

٢٠

﴿مَا فُرِيَ عَنْهُمَا﴾ ما سُتر وأخفى وُغْطِي
عنهمما.

٢١

﴿سَوَاءٌ لَهُمَا﴾ عوراتهما.

٢٢

﴿وَقَاسِمَهُمَا﴾ أقسم وحلف لهما.

٢٣

﴿فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ﴾ فأنزلهما عن رتبة الطاعة
بخداع.

٢٤

﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ﴾ وأخذنا يلزقان.

فَالاَرَبَّنَا ظَلَمَنَا انفُسَنَا وَإِن لَمْ تَغْفِرْنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَ مِنَ
 الْخَسِيرِينَ ٢٣ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمُتَعٌ إِلَى حِينٍ ٢٤ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٥ يَبْنَىءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُوَرِّي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ النَّقَوْيِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
 أَيَّتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ٢٦ يَبْنَىءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَنُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزَعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرْنَكُمْ هُوَ وَقِيلُهُ مِنْ حِيثُ لَا رَوْنَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَنِ أُولِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٧ وَإِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قَلْبُ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٨ قُلْ
 أَمْرَرِي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ ٢٩ فَرِيقًا
 هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُ إِنَّهُمْ أَنْخَذُوا الشَّيْطَنَ
 أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٠

- ٢٦ ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُم﴾ أعطيناكم ووهبنا لكم .
 ٢٧ ﴿بِوْرِي سَوَّءَتِكُم﴾ يستر ويداري عوراتكم .
 ٢٨ ﴿وَرِيشَا﴾ لباس زينة ، أو مالاً .
 ٢٩ ﴿وَلِبَاسُ الْفَقَوْي﴾ الإيمان وثمراته .
 ٣٠ ﴿لَا يَقْنَنَكُم﴾ لا يضلكم ولا يخدعنكم .
 ٣١ ﴿يَنْزَعُ عَنْهُمَا﴾ يزيل عنهمَا بالخديعة .
 ٣٢ ﴿وَقِيلَهُ﴾ جنوده ، أو ذريته .
 ٣٣ ﴿فَعَلُوا فَحِشَةً﴾ أتوا فعلة متناهية في القبح .
 ٣٤ ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل وهو جميع الطاعات
والقرب .
 ٣٥ ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُم﴾ توجهوا إلى عبادته
بالصلاحة إلى القبلة .
 ٣٦ ﴿عِنَّدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ في أي مسجد .
 ٣٧ ﴿خُذُوا زِينَتُكُم﴾ ألبسو ثيابكم لستر عوراتكم .
 ٣٨ ﴿وَلَا سُرْفُوا﴾ قال رسول الله ﷺ : « كلوا
واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالف
إسراف ولا مخيلة ». (رواه ابن ماجه - حسنة
الألباني) .

يَبْنَىٰ إِدَمْ خُذْ دَارِ زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوا وَشَرُبُوا
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٢١ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيْبَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٢ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ بَغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِإِلَهٍ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ
 سُلْطَنَا وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجْلُ
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلَهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٢٤
 يَبْنَىٰ إِدَمْ إِمَّا يَتَّكِمُ رَسُولُ مِنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ إِيمَانِي فَمَنْ
 أَتَقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ٢٥ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا إِيمَانِنَا وَأَسْتَكَبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ٢٦ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ
 بِشَيْءِتِهِ أُولَئِكَ يَنْأِيُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
 رُسُلُنَا يَتَوَفَّهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالُوا أَضْلَلُوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ٢٧

٣١

﴿يَبْنِيَّ إَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُم﴾ قال ابن عباس :
 كان بعض النساء يطفن بالبيت (الкуبة)
 عراياً فنزلت هذه الآية ، وقال النبي ﷺ :
 «لا يطوف بالبيت عريان». (رواه مسلم) .

٣٢

﴿الْفَوَاحِشَ﴾ كبائر المعاشي كالزنا .
 قال رسول الله ﷺ : «لا أحد أغير من الله ،
 فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
 بطن ، ولا شيء أحب إليه المدح من الله
 ولذلك مدح نفسه». (رواه البخاري ومسلم) .

٣٣

﴿وَالإِثْمَ﴾ كل معصية توجب العقاب .

٣٤

﴿وَالْبَغْيَ﴾ الظلم للناس .

٣٥

﴿سُلْطَنَنَا﴾ حجة وبرهاناً .

٣٦

﴿يَنَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَبِ﴾ أي : مما
 كتب الله لهم من خير وشر .

٣٧

﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ﴾ أين الآلهة التي كتم
 تدعون .

قَالَ أَدْخُلُوا فِي أَمْرِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أَخْثَاهَا حَتَّىٰ إِذَا أَدَارَ كُوَافِيهَا
 جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرَنَهُمْ لَا وَلَهُمْ رِبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضْلَلُونَا فَاعْتَهِمْ
 عَذَابًا ضَعِفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضَعْفٍ وَلِكُنْ لَا يَعْلَمُونَ **٣٨**
 وَقَالَتْ أُولَئِنَّهُمْ لَا خَرَنَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ **٣٩** إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِيَأْيِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا نُفْنِحُ لَهُمْ أَبُوبُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجِزِي
 الْمُجْرِمِينَ **٤٠** لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَهَادٌ وَمِنْ فَوْقَهُمْ غَوَاثٌ
 وَكَذَلِكَ نَجِزِي الظَّالِمِينَ **٤١** وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **٤٢** وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْنِيمٍ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا إِلَيْهَا
 وَمَا كَانَ لِنَهْدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رِبَّنَا بِالْحَقِّ
 وَنَوْدُوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ أَوْ رِشْمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **٤٣**

٣٨

(أَدَارَكُوا فِيهَا) تلاحقوا في النار
واجتمعوا فيها.

٣٨

(أَخْرَهُمْ) منزلة وهم الأتباع والسلفة.

٣٨

(لِأُولَئِنَّهُمْ) منزلة وهم القادة والرؤساء.

٣٨

(عَذَابًا ضِعَافًا) مضاعفاً مزيداً.

٤٠

(لَا تُفَكَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ) لا تفتح أبواب السماء لأرواحهم إذا ماتوا، وقيل: لا تفتح لأدعیتهم وأعمالهم.

٤١

(يَلِيجَ الْجَمَلُ) يدخل الجمل - أو الحبل الغليظ.

٤٢

(سَمِّ الْخِيَاطِ) ثقب الإبرة.

٤٣

(مَهَادُ) فراش؛ أي: مستقر.

٤٤

(غَوَاثِينَ) أغطية كاللحف.

٤٥

(وُسْعَهَا) طاقتها وما تقدر عليه.

٤٦

(غِلْ) حقد وضعن وعداوة.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةَ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رِبَّنَا حَقًّا
 فَهَلْ وَجَدْتُم مَا وَعَدْ رَبَّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذْنُ مَوْذِنَ بَنِيهِمْ أَنْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ **٤٤** الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَيِّلِ اللَّهِ وَيَعْفُونَهَا
 عِوْجًا وَهُمْ بِالآخِرَةِ كَفَرُونَ **٤٥** وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
 رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّاً بِسِيمَهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةَ أَنْ سَلَمْ عَلَيْكُمْ
 لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ **٤٦** وَإِذَا اصْرَفَتْ أَبْصَرَهُمْ ثَلَاقَةً
 أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا رَبِّنَا لَا تَجْعَلْنَا مِعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ **٤٧** وَنَادَى أَصْحَابُ
 الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ **٤٨** أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنْالُهُمْ
 اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خُوفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُبُونَ
 وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةَ أَنْ أَفِضُّوا عَلَيْنَا **٤٩**
 مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمْ مَا عَلَى
 الْكَفَرِينَ **٥٠** الَّذِينَ أَتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوَ أَلْعَبًا
 وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسَوا
 لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْحَدُونَ **٥١**

٤٤

﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبّكُمْ﴾ قال عمر رضي الله عنه
 أن رسول الله ﷺ كان يرينا مصارع أهل
 بدر بالأمس، يقول النبي ﷺ: «هذا
 مصرع فلان غداً إن شاء الله»، فقال عمر:
 فوالذي بعثه بالحق ما أخطئوا الحدود
 التي حد رسول الله ﷺ، فجعلوا في بئر
 بعضهم على بعض فانطلق رسول الله ﷺ
 حتى انتهى إليهم فقال: «يا فلان بن فلان
 ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله
 ورسوله حقاً؟ فإني قد وجدت ما وعدني الله
 حقاً». (باختصار من حديث مسلم).

٤٥

﴿فَإِذَا نُؤْذَنُ﴾ نادى مناد.
 ﴿وَيَغْوِنُهَا عَوْجًا﴾ يطلبونها معوجة أو ذات
 اعوجاج.

٤٦

﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾ حاجز، وهو سور بينهما.

٤٧

﴿الْأَعْرَاف﴾ أعلى هذا السور وشرفاته.

٤٨

﴿سِيمَهُم﴾ بعلامتهم المميزة لهم.

٤٩

﴿أَفَيْضُوا عَلَيْنَا﴾ صبوا أو ألقوا علينا.

وَلَقَدْ حِنْتَهُم بِكِتَابٍ فَصَلَّتْهُ عَلَى عِلْمٍ هُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ٥٢ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْتِيَهُمْ يَوْمٌ يَأْتِيَ تَوْيِلَهُ يَقُولُ

الَّذِينَ نَسُوا مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رِّبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا أَوْ نَرْدُ فَنَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ

قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٥٣

إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْيَوْمَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثِ شَاءَ

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٥٤ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٥٥ وَلَا نُفْسِدُ وَلَا في

الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ

اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ

الرِّيحَ بِشَرَابِينَ يَدِي رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا

ثِقَالًا سُقْنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ آمَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ

الشَّمَاءَتِ كَذَلِكَ نَخْرُجُ الْمُوْقَنَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥٧

- ﴿تَأْوِيلَهُ﴾** ما وَعِدُوا بِهِ فِي الْكِتَابِ مِن
الْعَقَابِ الَّذِي يَؤُولُ إِلَيْهِ.
- ﴿يَفْتَرُونَ﴾** يَكْذِبُونَهُ مِنَ الشُّرَكَاءِ وَشَفَاعَتْهُمْ.
- ﴿أَسْتَوَى عَلَىٰ أَرْوَاحِهِ﴾** عَلَا وَارْتَفَعَ مِنْ غَيْرِ
تَمْثِيلٍ وَلَا تَأْوِيلٍ - وَلَا تعطِيلٍ.
- ﴿يُغَشِّي أَيَّلَ النَّهَارَ﴾** يَغْطِي النَّهَارَ بِاللَّيلِ
فِيذَهَبُ ضُوءُهُ.
- ﴿يَطْلُبُهُ حَيْثَا﴾** يَطْلُبُ اللَّيلَ النَّهَارَ طَلْبًا سَرِيعًا.
- ﴿لِهُ الْخُلُقُ﴾** إِيجادُ جُمِيعِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ.
- ﴿وَالْأَمْرُ﴾** التَّدْبِيرُ وَالتَّصْرِيفُ فِيهَا كَمَا يَشَاءُ.
- ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾** تَنْزَهُ أَوْ تَعْظِمُ أَوْ كَثُرُ خَيْرِهِ.
- ﴿أَدْعُوكُمْ﴾** اسْأَلُوكُمْ وَاطْلُبُوكُمْ مِنْهُ حَوَائِجَكُمْ.
- ﴿تَضَرُّعًا﴾** مُظَهِّرِينَ الضرَّاعَةَ وَالذَّلَّةَ
وَالاستِكَانَةَ وَالخُشُوعَ.
- ﴿وَخُفْيَةً﴾** سَرًا فِي قُلُوبِكُمْ.
- ﴿رَحْمَتَ اللَّهِ﴾** إِحْسَانُهُ وَإِنْعَامُهُ أَوْ ثَوَابُهُ.
- ﴿بَشِّرًا﴾** مُبَشِّرَاتٍ بِرَحْمَتِهِ وَهِيَ الْغَيْثُ.
- ﴿أَقْلَتْ سَحَابًا﴾** حَمْلَتْهُ وَرَفَعَتْهُ.
- ﴿ثَقَالًا﴾** مُثْقَلَةٌ بِحَمْلِ المَاءِ.
- ﴿لِيلَدِي مَيْتٍ﴾** مَجْدِبٌ لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا نَبَاتٍ.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ

إِلَّا نَكِدَ أَكَذَّلَكَ نَصَرِفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٨

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥٩

قَالَ الْمَلَائِكَ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَدَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٠ قَالَ

يَقُولُ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنِّي رَسُولُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ ٦١

مَا لَا نَعْلَمُونَ ٦٢ أَوْ عِجِيلُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذَكْرُ مَنْ رَبِّكُمْ عَلَى

رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلَنْ يَقُولُوا لَعَلَّكُمْ تَرْحُمُونَ ٦٣ فَكَذَّبُوهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعْهُ فِي الْفَلَكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا

بِإِيمَانِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٦٤ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ

هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا يَشْكُونَ

قَالَ الْمَلَائِكَ مِنْ كُفَّارِهِمْ إِنَّا لَنَرَدَكَ فِي

سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظَنُّكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ٦٥ قَالَ يَقُولُمْ

لَيْسَ بِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٦

﴿تَكِيدًا﴾ عسراً أو قليلاً لا خير فيه.

﴿نُصَرِّفُ الْآيَتِ﴾ نكررها بأساليب مختلفة.

قال النبي ﷺ: «إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكانت منه طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجاذب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوها ورعاوها وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به». (رواوه مسلم).

﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ السادة والرؤساء.

﴿وَأَنْصُحُ لَكُمْ﴾ أتحرى ما فيه صلاحكم قوله وفعلاً.

﴿فَوَمَا عَمِينَ﴾ عمي القلوب عن الحق والإيمان.

﴿سَفَاهَةٌ﴾ خفة عقل وضلاله عن الحق.

أَبْلَغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٦٨

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلُفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحَ وَزَادُوكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصْطَلَةً فَإِذْ كَرُوا إِلَاءَ اللَّهِ لَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ

٦٩ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ

يَعْبُدُهُ أَبَاؤُنَا فَإِنَّا إِمَّا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

٧٠ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ

أَتَجَدِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ

مَانَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَأَنْظِرُوهُ أَنِّي مَعَكُمْ مِّنَ

الْمُنْتَظِرِينَ ٧١ فَأَنْجِينَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنْنَا

وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

٧٢ وَإِلَى شَمُودِ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُهُ وَاللَّهُ

مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِنْ

رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيَّةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَءٍ فَيَا خَذُوكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣

٧٩

(بَصَطَةٌ) (وتقرأ بسطة) قوة وعظم
أجسام.

٧٩

(إِلَاءُ اللَّهِ) نعمه وفضله الكبير.

٧٦

(رِجْسٌ) عذاب شديد.

٧٦

(وَغَضَبٌ) لعن وطرد أو سخط على
القلوب.

٧٢

(وَقَطَعْنَا دَارِيْرَ) أهللنا آخر، والمراد
الجميع.

وقد كان عذاب قوم هود الذي أخذهم الله
به، ريحًا عاصفة شديدة البرد، دمرت ديارهم
وأشجارهم، وكانت تحمل الحجارة فتقذفها
في وجوههم، وتحملهم وتضرفهم بالأرض.

٧٣

(نَاقَةُ اللَّهِ) خلقها الله من صخر لا من
أبوين.

٧٣

(إِعْيَةٌ) معجزة دالة على صدقى؛ لأنها
كانت تسقي القرية كلها بلبنها.

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ خَلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّا كُمْ

فِي الْأَرْضِ تَنْخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَنَحْشُونَ
الْجِبَالَ بِيُوتَاقَادْ كُرْوَاءَ الْأَاءَ اللَّهِ وَلَا نَعْثُوْنَ فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ٧٤ قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَسْتَكْبِرُوا مِنْ

قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتَضْعَفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ

أَتَكُ صَنَلِحَامَرْ سَلْ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَزْسِلْ بِهِ

مُؤْمِنُونَ ٧٥ قَالَ الْلَّذِينَ أَسْتَكْبِرُوا إِنَّا بِالَّذِي

ءَامَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ٧٦ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ

أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَاصَلِحْ أَتَتْنَا بِمَا عَدْنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الْمُرْسَلِينَ ٧٧ فَأَخَذْتُهُمْ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوْنَ فِي دَارِهِمْ

جَثَمِينَ ٧٨ فَتَوَلَّوْنَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُومِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ

رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْجُبُونَ النَّصِّحَيْنَ

وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقْكُمْ

بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَلَمِينَ ٨٠ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ

شَهْوَةً مِنْ دُوْنِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ٨١

٧٤

﴿وَبَأْكُم﴾ أسكنكم وأنزل لكم.

٧٤

﴿فِي الْأَرْض﴾ أرض الحجر بين الحجاز والشام.

٧٤

﴿إِلَاءَ اللَّه﴾ نعمه وإحسانه.

٧٤

﴿وَلَا نَعْثُوا﴾ لا تفسدوا إفساداً شديداً.

٧٧

﴿فَعَرَوُا﴾ قتلوها بنحرها أو قطع عرقوبها.

٧٧

﴿وَعَتَوْا﴾ استكروا.

٧٨

﴿الرَّجْفَة﴾ الزلزلة الشديدة، أو الصيحة.

٧٨

﴿جَثِيمَن﴾ هامدين موتى لا حراك بهم.

٨٠

﴿وَلُوطًا﴾ أي: وأرسلنا لوطاً، ولوط هو ابن أخي إبراهيم عليهما الصلاة والسلام، هاجر مع عمه إبراهيم من أرض العراق إلى أرض بيت المقدس، فأرسله الله رسولًا إلى قرية تسمى سدوم، بقرب بيت المقدس.

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
 قَرِيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يُنْظَهُرُونَ ٨٦ فَأَنْجِينَهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا أَمْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَارِبِينَ ٨٣ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
٨٤ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ يَقُولُ مَعْبُودُوا اللَّهَ
 مَالَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بِكِتَابٍ مِّنْ
 رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا نُفْسِدُ وَإِنَّ الْأَرْضَ بَعْدَ
 إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
٨٥ وَلَا تَقْعُدُوا بِأَكْثَلِ صَرَاطٍ ثُوِيدُونَ وَتَصْدُونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عَوْجًا
 وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْ كُمْ وَأَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ٨٦ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ
 مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا
٨٧ فَاصْبِرُ وَاحْتَيْ يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ

٨٢

﴿يَنْظَهُرُونَ﴾ يدّعون الطهارة مما ناتي .

٨٣

﴿الْغَارِبِينَ﴾ الباقين في العذاب كأمثالها .

٨٤

﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ المفسدين للعقائد والأخلاق والأعراض .

٨٥

﴿وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا﴾ هو مدین بن إبراهيم الخليل ، وشعیب هو شعیب بن میکائیل بن یشجر بن مدین .

٨٥

﴿وَلَا تَنْخُسُوا﴾ لا تنقصوا ، و كانوا أهل معاملة بالکيل والوزن ، وكانوا لا يوفونهما .

٨٦

﴿صَرَطٌ﴾ طريق .

٨٦

﴿تُوعِدُونَ﴾ الناس بالعذاب .

قيل : كانوا يقعدون في الطرقات المؤدية إلى نبی الله شعیب ، فيتوعدون من أراد المجيء إليه ، ويقولون : إنه كذاب فلا تذهبوا إليه .

٨٦

﴿وَتَبْغُونَهَا عِوَاجًا﴾ تريدونها مِعوْجة .

مقدمة الوقف ونقطه المانع القبطي :

- ١- ثبٰيد لزوم الوقف
- ٢- لا ثبٰيد الشغى عن الوقف
- ٣- ثبٰيد بأن الوصل أفلأ من جواز الوقف
- ٤- ثبٰيد بأن الوقف أفال
- ٥- ثبٰيد جواز الوقف
- ٦- ثبٰيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما
للإلاة على زيادة الحرف وعدم النطق به
- ٧- للإلاة على زيادة الحرف حين الوصل
- ٨- للإلاة على شكون الحرف
- ٩- للإلاة على وجود الأقلاب
- ١٠- للإلاة على إطهكار الشون
- ١١- للإلاة على الإدحش والمخفاء
- ١٢- للإلاة على وجوب النطق بالحروف المترددة
- ١٣- للإلاة على وجوب النطق باليتيم بدل الصاد
- ١٤- للإلاة على لزوم الميزان